

Performance Obstacles for English Language Teachers. Yatta Directorate

Dr.Manal Abu Monshar

Faculty of Education - Hebron University – Palestine
manalm@hebron.edu

Dr.Kamal Makhamra

Faculty of Education- Hebron University-Palestine
Kamalm@hebron.edu

Received13/9/2015

Accepted 8/2/2015

Abstract:

This study aims at identifying the creative performance obstacles facing English language teachers in Education Directorate schools of Yatta, from their point of view. It also aims to determine the differences in the obstacles according to: gender, educational qualification, and years of experience. The researchers have used the descriptive approach, and have developed a questionnaire to collect data. The questionnaire validity and reliability have been assessed according to appropriate statistical and educational methods. The results demonstrated a high degree of validity and reliability, Cronbach's alpha coefficient (0.88). The study population consisted of all English teachers in the Education Directorate schools of Yatta. (156) teachers have been chosen by a random sample (41%). The study results show that the creative performance of English teachers were moderate with a mean of (3.41) according to the 5-point Likert scale. Also, the results reveal that there were no statistically significant difference between the estimations of the obstacles of creative performance facing English teachers due to gender, qualification, and years of experience.

معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم

الدكتورة: منال ابو منشار
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية
جامعة الخليل- فلسطين
manalm@hebron.edu

الدكتور: كمال مخامرة
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية
جامعة الخليل- فلسطين
Kamalm@hebron.edu

تاريخ قبول البحث 2015/9/13

تاريخ استلام البحث 2015/2/8

المُلخَص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرت استبانة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (0.88). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم يطا، والبالغ عددهم (156) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (41%). وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (3.41) وفق مقياس ليكرت الخماسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

الحفظ، ونقص الإمكانيات التربوية، والمناخ التعليمي التسلسلي (الشعبي)،
(2009).

لذا أصبح الإبداع في وقتنا الحاضر مطلباً أساسياً في جميع مؤسسات المجتمع. ويرى "ديبونو" أن التفكير وتعليم مهاراته الإبداعية يقع على عاتق التربية والتعليم بشكل عام وعلى المدرسة بشكل خاص (Debono, 1985). فالمؤسسات التربوية متمثلة في المدارس تقع على عاتقها مسؤولية تربية أبناء المجتمع وتعليمهم وتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في تنمية المجتمع. كما يقع على عاتقها تدريب أفراد المجتمع على إيجاد حلول لأي مشكلات قد تواجههم في المستقبل. ويؤكد الفكر التربوي الحديث أن المدرسة يجب أن تتحول من مدرسة لإعطاء المهارات الأساسية إلى مدرسة للتفكير والإبداع (Burry, 1994). ولقد أصاب المفكر جون ديوي كبد الحقيقة عندما عرّف المدرسة بأنها الحياة، أو أنها النمو، أو أنها التوجيه الاجتماعي. ورأى أن عملية التربية والتعليم ليست إعداداً للمستقبل، بل إنها الحياة نفسها، ولا يتصور بهذا المفهوم أن تكون هناك حياة دون تطور ودون إبداع، فمن لا يتطور ينقرض (موسى، وآخرون، 1980).

لذلك لا بد أن تكون مدارسنا قادرة على تحمل الأعباء التي تلقى على كاهلها في هذا العصر، عصر الانفجار المعرفي، الذي يفرض أن يكون طلبتنا قادرين على حل مشكلاتهم بطريقة إبداعية للتكيف مع الظروف التي يعيشونها. وقد صار لزاماً على المدرسة أن تشبع حاجة التلاميذ للأمن، وتعطيهم الفرصة لفهم أسرار العالم المادي، والعالم

المقدمة:

تؤكد الشواهد الواقعية أن الإبداع العربي بشكل عام في أزمة حقيقية نظراً لما يعانيه المجتمع العربي في هذا العصر من مشكلات مترامية. وفي الوقت الذي لا يلبث العالم الغربي أن يطالعنا في كل يوم بالجديد من الاختراعات والاكتشافات والقفزات الإبداعية السريعة والمتلاحقة، يبدو الإبداع العربي شاحباً وبطيئاً. ولا يمكن التأكيد بأن السر يكمن في جمود العقلية العربية أو تخلفها، بل يعود على الأغلب إلى عوامل ومعوقات عدة في مجتمعاتنا العربية (عباس، 2001).

كما أن الإبداع في المؤسسات التعليمية بشكل خاص يواجه تحديات كبيرة، وذلك بسبب النظام العالمي الجديد والتطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يميز عصرنا الحالي. ونتيجة لذلك ظهرت العديد من المعوقات والصعوبات التي ارتبطت بالمؤسسات التعليمية (جروان، 2002). ويرى (هارلو وآخرون، 2002) أن معوقات الإبداع في المؤسسات التربوية تتحدد في أربعة محاور؛ وهي: معوقات تتعلق بالمنهاج، ومعوقات تتعلق باستراتيجيات التدريس، ومعوقات تتعلق بالمعلم وتطويرة المهني، ومعوقات تتعلق بالطالب. ويضيف (الأزرق، 2006) أن من معوقات الإبداع داخل المدرسة الضغط على التلميذ المبدع، وعدم القدرة على التعامل معه، فالطالب المبدع كثيراً ما يكثر من الأسئلة حول الموضوعات التي يدرسها، وكثيراً ما يأتي بحلول غير مألوفة، فيضيق المعلمون به، وقد يصفونه بالمشاكس. وإضافة لهذه المعوقات داخل المدرسة فإن هناك معوقات تتعلق بطرائق التدريس التقليدية، والمناهج المكتظة، وأساليب التقييم المعتمدة على

محددات الدراسة :

لهذه الدراسة محددات، وهي على النحو التالي:
الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي: 2015/2014.

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم بطا.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا.

الحد المفاهيمي: تحدد نتائج هذه الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم. كما هدفت إلى بيان مدى اختلاف درجة هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة مما يلي:

1. قد تساهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية بناء تصور مستقبلي يشجع على الإبداع وتنميته لدى معلمي اللغة الإنجليزية من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية، ولفت انتباه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأهمية توفير المناخ المشجع على الإبداع في المدارس.
2. قد تفيد الدراسة في التخطيط وإعداد البرامج التدريبية الخاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية لتضمين الإبداع ومهاراته في هذه البرامج.
3. نتائج هذه الدراسة قد تفتح آفاقاً نحو دراسات أخرى حول المسائل المتعلقة بإبداع معلم اللغة الإنجليزية، مثل دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: مجموعة من العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير على عملية التدريس أو يقلل من فاعليتها وكفاءتها.

الأداء الإبداعي في التدريس: مزيج من الاستعدادات والقدرات التي يمتلكها المعلم، والتي إذا توفرت ووجدت البيئة المناسبة لها يمكن أن ترقى بالعملية التدريسية لتحقيق الأهداف المنشودة.

معوقات الأداء الإبداعي في تدريس اللغة الإنجليزية: وهي الظروف التي تقف في طريق تطبيق معلم اللغة الإنجليزية للأنشطة والأساليب الإبداعية والعمليات العقلية، مثل الإحساس بوجود مشكلة، وافتراس الفروض التي تعالج هذه المشكلة (الريامي، 1426هـ). وفي هذه الدراسة: هي كل ما يعيق الإبداع لدى معلم اللغة الإنجليزية، والتي تتحصر في هذه الدراسة بالمعوقات المتعلقة: بالمعلم، والتنظيمات الإدارية، والطلبة، وطبيعة منهج اللغة الإنجليزية.

الاجتماعي، والفرصة للتعبير الحر عن نزعاتهم المختلفة، التي تمكنهم من كسب المهارات العقلية، واللغوية، والاجتماعية. ولا شك أن إحدى المهارات اللغوية التي لا بد من اكتسابها لمواكبة العصر ومتطلباته هي مهارة استخدام اللغة الإنجليزية، فهي الوسيلة التي تسمح للفرد بالتعرف على الثقافات والحضارات المختلفة، كما أنها لغة الحاسوب والإنترنت، ومن هنا تنبع أهميتها وأهمية تدريسها بطريقة مختلفة مبدعة للتلاميذ. وليس من المنطق أن نطالب تلاميذنا بالإبداع والابتكار والمعلم نفسه يفتقد للإبداع والتميز، وهنا تكمن مسؤولية معلم اللغة الإنجليزية باعتباره الرافد الذي ينهل منه الطلبة مهارات اللغة، والذي يستطيع أن يقل طلبته من زمن التلقين وتلقي المعلومة إلى زمن المناقشة والحوار. فالإبداع مهارة حية يحتاج الطلبة اللغة الإنجليزية ومعلموها في القرن الواحد والعشرون امتلاكها حتى يكونوا جزءاً في مجتمع المعرفة.

وعلى الرغم من أهمية الإبداع في تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أساسية لمواكبة هذا العصر، إلا أن الإبداع في تدريسها ما زال كما هو ملاحظ، يواجه العديد من العقبات، التي من أبرزها كما وضح (القرني، 2009): المعلم نفسه، وطرائق التدريس التقليدية، وأساليب التقييم المعتمدة على الحفظ، وشح الإمكانيات التربوية، والمناخ التسلطي داخل المدرسة، والمنهاج المدرسي. وإذا لم يتم مواجهة هذه العقبات فإن ذلك سيؤدي إلى هدر الطاقات الإبداعية للمعلمين، وتدني مستوى تحصيل الطلبة. وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الوقوف ميدانياً على أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية التربية والتعليم بطا.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الإجراءات التي يتم من خلالها إعطاء حصص اللغة الإنجليزية، ومناقشة معلمي اللغة الإنجليزية في اللقاءات الدورية التي تتم في جامعة الخليل في ورشات التدريب والتأهيل، تم ملاحظة القصور في الجانب الإبداعي لأداء معلمي اللغة الإنجليزية، وإسناد المعلمين هذا القصور لكثير من الأسباب. وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للوقوف ميدانياً على أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية التربية والتعليم بطا، ومن هنا يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية التربية والتعليم بطا؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية التربية والتعليم بطا من وجهة نظرهم؟
2. هل تختلف درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية التربية والتعليم بطا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

الدراسة إلى أن (90%) من المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة يعتقدون بإمكانية تطوير الإبداع ورعايته عن طريق عدد من النقاط؛ مثل: بناء الثقة بين المعلم والطالب، وتمكين الطلاب من الحصول على بعض الخيارات فيما يتعلق بتعليمهم ووسائله.

كما أجرى (أبو حامد، 2003) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين. وقد بحثت هذه الدراسة تأثير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتقدير السنوي للموجه، وأساليب تعليم اللغة الإنجليزية؛ في وجهة نظر المستجيب من المعلمين بخصوص الصعوبات التعليمية التي يواجهها المعلمون. تكون مجتمع الدراسة من 160 شخصاً من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين، وذلك للعام الدراسي 2001-2002م. وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين استجابوا لاستبانة الدراسة 145 معلماً ومعلمة. وقد تكونت استبانة الدراسة من 52 فقرة موزعة على ستة مجالات. أما بالنسبة لصدق الأداة فقد تم تسليم الاستبانة إلى لجنة من الخبراء التربويين حيث اعتبروها مناسبة لأغراض الدراسة، وكذلك فإن ثبات الاستبانة تم التأكد منه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. وفيما يتعلق بالمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية وتحليلها، وذلك فيما يتعلق بكل من المجالات الستة التي تواجه المعلمين في المدارس الأساسية. ودلت نتائج الدراسة على ما يأتي: أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات تعليمية في تعليم طلاب المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين، حيث يواجه المعلمون والمعلمات صعوبات في كل المجالات وفي جميع أسئلة الدراسة.

وفي دراسة (المطوع، 2003) الواردة في (الحري، 2008) التي هدفت للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية في تطبيق التدريس بطريقة الحوار الإبداعي في دولة الكويت، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 440 معلماً ومعلمة من المرحلتين الإعدادية والثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات المتعلقة بالطلبة كانت: ضعف الحصيلة اللغوية، قلة تعرضهم للغة الإنجليزية في حياتهم اليومية، قلة الدافعية لديهم لتحسين كفاياتهم الحوارية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو اللغة الإنجليزية. أما فيما يتعلق بأهم الصعوبات المتعلقة بالمعلمين فكانت: قلة الثقة بأنفسهم، وأنهم لم يألفوا استخدام مثل هذه الطرائق، ولم يتدربوا على استخدام طرائق التدريس الإبداعية في جامعاتهم وكلياتهم.

كما أجرى (Ahmad, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تعترض معلمي اللغة الإنجليزية في المحافظات الشمالية من فلسطين (جنين، قلقيلية، سلفيت، نابلس، قباطية، طولكرم). تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في الشمال، والبالغ عددهم (1132) معلماً ومعلمة في (282) مدرسة، وعينة مقدارها 25% من العدد

الدراسات السابقة: قام (Fleith and Denise, 2000) بدراسة للتعرف إلى الصفات التي تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفية، قام الباحث بإجراء مقابلات مع (7) معلمين من المدارس الحكومية، و(31) طالباً وطالبة في الصفوف الثالث والرابع. وتوصل الباحث إلى أن كل من الطلبة والمعلمين يعتقدون أن البيئة الصفية هي التي تحفز الدافعية، وهي التي تقدم للطلبة فرصة الاختيار، وقبول الأفكار المختلفة التي ترفع من مفهوم الذات لديهم، وتركز على نقاط قوة الطلبة واهتماماتهم، كما أظهرت النتائج أن البيئة التي تعيق الإبداع هي التي تتصف بإهمال الأفكار، وسيطرة المعلمين، ووجود النظام الصارم من قبل الإدارة.

وأجرى (عبادة، 2001) دراسة هدفت للبحث عن أهم معوقات التفكير الابتكاري كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي) بثلاث محافظات في مصر، وهي محافظات: المنيا، وأسيوط، وسوهاج. وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي قائمة معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، طبقت على (283) من معلمي مراحل التعليم العام ومعلماته. وقد أوضحت النتائج أن بعض جوانب العملية التعليمية (المعلم، محتوى المنهج المدرسي) تأتي قبل الأسرة من حيث القدرة على إعاقة التفكير الابتكاري. كما أوضحت الدراسة أن حجم المعوقات الخاصة بالتفكير الابتكاري التي تتعلق بالأسرة، والمعلم، ومحتوى المنهج، والإدارة المدرسية، ونظام التعليم؛ قد تركزت بحجم كبير في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية: المرحلة الإعدادية)، ثم مرحلة التعليم الثانوي. وأخيراً مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى: المرحلة الابتدائية). وتعلق المعوقات الخاصة بالمعلم: باتجاه المعلم السلبي نحو التدريس، وطريقته في التدريس، وكذلك القصور في إعداد المعلم وتدريبه.

كما قام (البكر، 2002) بدراسة هدفت للتعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية، حيث طبقت على عينة مكونة من (230) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمسة عشر مدرسة بمدينة الرياض، من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث تتضمن (34) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف إلى رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من خلال تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح، دون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم، وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهلاً لطلابه، وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

قام كل (Bright and Phillipa, 2002) بدراسة للبحث في اتجاهات المعلمين البريطانيين نحو مفهومهم للإبداع، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المدارس الإعدادية البريطانية، وقام بتوزيع استبانة على المعلمين تتضمن أسئلة متعلقة بتعريف الإبداع والعوامل التي تساعد في تنمية الإبداع والعوامل التي تعيق الإبداع لدى الطلبة. وأشارت نتائج

جديدة في التدريس، وقد بينت الدراسة أن هناك عدداً من المفوقات تقف إمام إبداعه؛ منها: مفوقات تتعلق بالمنهج، وهي: افتقاره إلى عنصر التشويق، وقلة تنوع الأنشطة والتمارين، وخلوه من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية. مفوقات تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية، وهي: ضعف قناعاته بضرورة استخدام طرق جديدة وإبداعية أثناء الشرح، وخلو برامج إعداداته قبل الخدمة وأثناءها من الأنشطة الخاصة بتتمية الإبداع لديهم، واتجاه المعلم السلبي نحو مهنة التدريس. مفوقات تتعلق بالتلاميذ، وهي: كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد، وتعدد المستويات التحصيلية في الصف الواحد. مفوقات تتعلق بالإدارة المدرسية: قلة تشجيع استخدام أساليب جديدة في التدريس من قبل المدرسة، التوتر السائد في مناخ العمل المدرسي، قلة الوسائل التعليمية، افتقار المدارس لأجهزة الحاسب الآلي والإنترنت، عدم ملائمة المراجع الموجودة في مكتبة المدرسة لمستوى الطلبة.

وقام (الصبيحي، 2006) بدراسة عنوانها "المفوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية"، وهدفت إلى تبيان أبرز المفوقات التي تواجه مجتمع الدراسة، وتؤثر سلباً على إبداعهم، والتعرف كذلك إلى درجة التأثير لكل من هذه المفوقات على عملية الإبداع الفني لدى المعلم. قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (65) معلماً ومعلمة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تعيق إبداع المعلم؛ منها: مفوقات ذاتية: وترتبط بالمعلم وعدم محاولته لتطوير ذاته، واللامبالاة في ممارسة عمله. مفوقات خارجية: وتتمثل في عدم توفير الجو المناسب لإبداع المعلم، وتكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه.

وفي دراسة (الحري، 2008) التي هدفت إلى تحديد مفوقات الإبداع لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة كأداة للدراسة، طبقت على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بلغ عددهن (90) معلمة و(14) مشرفة. وأظهرت النتائج أن أهم مفوقات الإبداع تمثلت في: نقص الدورات التدريبية في التدريس الإبداعي أثناء الخدمة، ضعف مصادر التعلم اللغوي في المدرسة، الصرامة التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية، عدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة، ضعف الحوافز والبواعث الداخلية والخارجية التي تشجع على التفكير الإبداعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مفوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة تعزى لمتغير الخبرة.

كما قام (الشعبي، 2009) بدراسة هدفت للتعرف إلى مفوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين في محافظة الرس. استخدم الباحث

الإجمالي لمجتمع الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية في شمال فلسطين يعانون من الكثير من الصعوبات التي تعيق عملهم، كما أنه لا يوجد فروق بين المعلمين والمعلمين في طبيعة هذه المفوقات. وتلخصت المفوقات في طبيعة الإدارة المدرسية، وطبيعة الإشراف، وصعوبة المنهاج، والتجهيزات المدرسية، مع وجود فروق في هذه المفوقات تتعلق بالتدريب الذي يحصل عليه المعلمون أثناء الخدمة، والخبرة التي يمتلكها المعلم، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين، زيادة الدخل الشهري للمعلم، وحصولهم على الحوافز والأمن الوظيفي اللائق.

كما قام (الشراري، 2005) بدراسة هدفت للتعرف إلى مفوقات الإبداع لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة من مجتمع عدده (1150) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام الإدارة بإصدار التعليمات، وإصرار مدير المدرسة على تنفيذ تعليماته بدقة، وعدم توفر نظام ذاتي للتطوير التربوي للمدرسة هي من المفوقات المتعلقة بمجال الإدارة. أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع، ونقص الموارد المالية من مفوقات الإبداع في هذا المجال، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات لصالح الذكور فيما يتعلق بمجالات (الإدارة، والمناخ التنظيمي، وظروف العمل، والحوافز، والبيئة الاجتماعية والثقافية).

وقام (دياب، 2005) بدراسة للتعرف إلى أهم مفوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلمهم. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (100) معلم تم اختيارهم عشوائياً من مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة في قطاع غزة. وأسهمت هذه الدراسة في تعريف العاملين التربويين بمفوقات تنمية الإبداع لدى طلبتهم، مما يساعد على الحد من هذه المفوقات، والعمل على توفير ما يلزم من الاحتياجات والمتطلبات لرعاية الإبداع وتنميته. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد، تتضمن مفوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب. وخرجت الدراسة بتوصيات؛ من أهمها: ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم، والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على تنمية الإبداع، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من المفوقات التي تعيق الإبداع، كان من أهمها النقاط التالية: عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتقييم والاطلاع والاكتشاف، عدم تقدير الإدارة المدرسية للإنجازات، عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته، عدم إمام المعلم بإستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة التي تنمي التفكير التباعدي.

وأجرى (الريامي، 1426هـ) دراسة هدفت إلى معرفة مفوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية التي تمنعه من ابتكار أساليب

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم يطا، والبالغ عددهم (156) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (64) معلماً ومعلمة بنسبة (41%) من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

العدد	مستوى المتغير	المتغير
34	ذكر	الجنس
30	أنثى	
7	دبلوم	المؤهل
57	بكالوريوس فأعلى	
26	6 سنوات فما دون	سنوات الخبرة
38	فوق 6 سنوات	

أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء المعلمين، والعاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (45) فقرة موزعة على (4) محاور. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (12) محكماً، من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والمجستير في التربية والإشراف التربوي، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها، وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة؛ من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت (5) عبارات وأعيدت صياغة (4) عبارات. وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور، وهي كالآتي:

* معوقات متعلقة بمعلم اللغة الإنجليزية: ولها (10) فقرات. * معوقات متعلقة بالتنظيمات الإدارية: ولها (10) فقرات.
* معوقات متعلقة بالطلبة: ولها (10) فقرات. * معوقات متعلقة بطبيعة منهج اللغة الإنجليزية: ولها (10) فقرات.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach- Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.88).

التصميم والمعالجة الإحصائية: تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة هي: الجنس وله مستويان (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة وله مستويان (6 سنوات فما دون، فوق 6 سنوات)، والمؤهل العلمي وله مستويان (دبلوم، بكالوريوس فأعلى)، أما المتغير التابع فهو أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم يطا من

المنهج الوصفي المسحي، وطور استبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الرس وعددهم (75 معلماً و6 مشرفين). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، وكثرة الأعباء الوظيفية، وتفضيل طرق التدريس التقليدية، وضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، وعدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، وتنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، وتفضيل التعليم بالطرق التقليدية، وعدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، وقلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، ومحتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

كما أجرى (Herzallah, 2011) دراسة للتعرف على الصفات التي تعيق تطور معلم اللغة الإنجليزية وإبداعه، قام الباحث بإجراء مقابلات مع (5) معلمين في المدارس الابتدائية في شمال غزه، كما قام الباحث بتوزيع استبانة على (80) معلماً لتحديد المعوقات. وتوصل الباحث إلى أن العبء التدريسي الكبير للمعلم وكثافة الطلاب وعدم توفر الموارد الكافية من أسباب عدم تطوير أداء المعلمين.

وقام الباحثان (Al grigri , Elyas, 2014) بدراسة تهدف للتعرف إلى المعوقات التي تعترض مدرسي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية. اعتمد الباحثان على استخدام المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، حيث تم مقابلة ستة معلمين ومشرفين وتوزيع ما مجموعه 50 استبانة على مشرفين ومعلمين للغة الإنجليزية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء التدريس هي: ندرة برامج التدريب قبل الخدمة، وندرة التدريب أثناء الخدمة مما يؤدي إلى الإفراط في استخدام طرق التدريس التقليدية، وعدم استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، كما أوضحت النتائج أن ضعف تجهيزات المدارس، وقلة مختبرات اللغة هي أيضاً من العقبات الرئيسية لتدريس اللغة الإنجليزية.

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات اتفقت على المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في المدارس. ولا شك أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة من حيث: المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي الفلسطيني عندما تناولت معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية التربية والتعليم يطا.

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (جميع المجالات) (3.41)، وهو بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بأهم مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم لكل مجال على حدة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

المجال الأول: معلم اللغة الإنجليزية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي

اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الدرجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
كبيرة	0.85	4.34	كثرة الأعباء الوظيفية على معلم اللغة الإنجليزية.	1	7
متوسطة	0.92	3.46	الشرح المتكرر بالطريقة الإلقائية.	2	9
متوسطة	0.84	3.35	ضعف برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في تنمية الإبداع.	3	1
متوسطة	1.08	3.32	قلة إطلاع معلم اللغة الإنجليزية على الجديد في مجال تنمية الإبداع.	4	3
متوسطة	0.94	3.31	تنفيذ طرائق التدريس المنمية للإبداع يحتاج لجهد كبير من معلم اللغة الإنجليزية.	5	2
متوسطة	1.24	3.03	صعوبة ضبط الصف عند ممارسة الأنشطة الإبداعية.	6	10
متوسطة	1.05	2.85	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة في تنمية الإبداع في مجال التدريس.	7	5
متوسطة	0.97	2.84	قلة إلمام معلم اللغة الإنجليزية بطرق التدريس المنتمية للإبداع.	8	6
متوسطة	1.14	2.82	شعور المعلم بالحرج عند نقد محاولته لاستخدام طرق إبداعية في التدريس.	9	8
منخفضة	1.14	2.45	لدى المعلم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.	10	4
متوسطة	0.85	3.18	المتوسط الحسابي للمجال		

احتل مجال معلم اللغة الإنجليزية المرتبة الرابعة بين مجالات مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من

وجهة نظر المعلمين. ولتصحيح الاستبانة فقد وزعت العلامات من 1-5 على النحو التالي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جداً).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (قليلة جداً).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية، واختبار (t - test) ومعامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach- Alpha)، وتفسر المتوسطات الحسابية درجة مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم. حسب المقياس الوزني التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.66
كبيرة	3.67 فأعلى

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما أهم مقومات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (2) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	معلم اللغة الإنجليزية	3.18	0.58	متوسطة	4
	التنظيمات الإدارية	3.33	0.64	متوسطة	3
	الطلبة	3.87	0.75	كبيرة	1
	طبيعة منهج اللغة الإنجليزية	3.57	0.66	متوسطة	2
	الدرجة الكلية لمقومات الأداء الإبداعي	3.41	0.46	متوسطة	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (2) أن هذه القيم قد تراوحت بين (3.87) و(3.18)، فقد حصل مجال الطلبة على أعلى متوسط حسابي مقداره (3.87)، وهو بدرجة كبيرة، يليه مجال طبيعة منهج اللغة الإنجليزية، بمتوسط حسابي مقداره (3.57)، وهو بدرجة متوسطة أيضاً، يليه مجال التنظيمات الإدارية، بمتوسط حسابي مقداره (3.33) وهو بدرجة متوسطة أيضاً، أما أقل متوسط حسابي فكان لمجال معلم اللغة الإنجليزية، ومقداره (3.18)، وهو بدرجة متوسطة. في حين بلغ

وتدريبه، ومع نتيجة دراسة (المطوع، 2003) التي أشارت إلى أن المعلمين لم يتدربوا على استخدام الطرائق الإبداعية في جامعاتهم، ومع نتيجة دراسة (الحري، 2008) التي أشارت إلى أن أهم معوقات الإبداع لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة تمثلت في نقص الدورات التدريبية في التدريس الإبداعي أثناء الخدمة، ومع نتيجة دراسة (Al grigri , Elyas, 2014) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء التدريس ندرة برامج التدريب قبل الخدمة وأثناءها. وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان خلو برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وإثاءها من الأنشطة الخاصة بتنمية الإبداع.

المجال الثاني: التنظيمات الإدارية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات مجال التنظيمات الإدارية مرتبة تنازلياً

الدرجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
كبيرة	1.15	4.06	عدم توفر مختبر للغة الإنجليزية داخل المدرسة.	1	10
متوسطة	1.25	3.48	قلة اهتمام المجتمع المدرسي بمعلم اللغة الإنجليزية المبدع.	2	3
متوسطة	1.23	3.29	طبيعة المناخ السلطوي السائد في المدرسة لا يشجع على الإبداع.	3	9
متوسطة	1.43	3.06	عدم إتاحة الفرص المناسبة للمعلم في المدرسة للتعبير عن الأفكار الإبداعية.	4	1
متوسطة	1.11	3.04	قلة عدد حصص اللغة الإنجليزية الأسبوعية.	5	7

وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (4.34-2.45)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3.18)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال. ويتضح أن أهم المعوقات هي:

1. كثرة الأعباء الوظيفية لمعلم اللغة الإنجليزية، ولعل ذلك يعود إلى كثرة الأدوار المطلوبة منه، بالإضافة إلى نصابه الكبير من الحصص الأسبوعية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Herzallah, 2011) التي أشارت إلى ما يعيق تطور معلم اللغة الإنجليزية وإبداعه العبء التدريسي الكبير للمعلم. ودراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كثرة الأعباء الوظيفية للمعلم، ومع نتيجة دراسة (الصبيحي، 2006) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية تكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه.

2. الشرح بالطريقة الإلقائية غالباً، ولعل ذلك يعود إلى تعود المعلمين وألفتهم للطريقة الإلقائية، وأن تنفيذ الطرق التي تنمي الإبداع تحتاج إلى جهد كبير من المعلم؛ وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تقضيل الطرق التقليدية في التدريس، ومع نتيجة دراسة (عبادة، 2001) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام تقضيل المعلم للطرق التقليدية في التدريس. وكذلك دراسة (Al grigri , Elyas, 2014) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء التدريس الإفراط في استخدام طرق التدريس التقليدية.

3. ضعف برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في تنمية الإبداع، ولعل ذلك يعود إلى عدم إدراج الإبداع وتدريبه كمكون من مكونات برنامج تأهيل المعلمين في الجامعات الفلسطينية، إلا من إشارات بسيطة في مساقات أساليب التدريس. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس ضعف الإعداد والتدريب للمعلم، ومع نتيجة دراسة (عبادة، 2001) التي أشارت إلى أن من المعوقات التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام القصور في إعداد المعلم

اللغة الإنجليزية أثناء التدريس ضعف التجهيزات المدرسية وقلة المختبرات.

3. قلة اهتمام المجتمع المدرسي بمعلم اللغة الإنجليزية المبدع، ربما يعود كذلك إلى شح الإمكانيات المدرسية والاهتمام بالتعليم الكمي وليس الكيفي والنوعي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس قلة اهتمام المجتمع المدرسي بالمعلم المبدع، واتفقت مع نتيجة دراسة (الحري، 2008) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة عدم تبني الكوادر الإدارية للتفكير الإبداعي.

4. طبيعة المناخ السلطوي السائد في المدرسة لا يشجع على الإبداع في اللغة الإنجليزية، ويعود ذلك إلى قناعة مديري المدارس أن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يكمن في درجة السلطة الممارسة والانضباط والالتزام باللوائح والقوانين، وهذا مناخ لا يساعد على الإبداع الذي من شروطه توفر الأمن والحرية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس غياب جو الحرية والالتزام بالقيود، ومع نتيجة دراسة (عبادة، 2001) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الإبداع التي تحد من عملية الإبداع في مراحل التعليم العام طبيعة المناخ السائد في المدرسة، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من المعوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان التوتر السائد في مناخ العمل المدرسي. ومما يؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه الدراسة من عدم إتاحة الفرص المناسبة لمعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة للتعبير عن الأفكار الإبداعية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحري، 2008) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة القيود التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية.

المجال الثالث: الطلبة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
6	7	موقف إدارة التربية والتعليم السلبي تجاه المعلم المبدع.	2.73	1.15	متوسطة
2	8	سيطرة إدارة المدرسة على أنشطة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.	2.65	1.07	متوسطة
5	9	عدم مناسبة تنظيم حصص اللغة الإنجليزية داخل الجدول المدرسي.	2.64	1.04	متوسطة
4	10	ضعف دور مدير المدرسة في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلم.	2.35	1.10	متوسطة
		المتوسط الحسابي للمجال	3.33	0.46	متوسطة

احتل مجال التنظيمات الإدارية المرتبة الثالثة بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (2.35 - 4.06)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3.33)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال. ويتضح أن أهم المعوقات هي:

1. عدم توفر مختبر للغة الإنجليزية داخل المدرسة، ويعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية التي انعكست آثارها في تجهيزات المدارس، مما يجعل توفير بيئة مناسبة للمعلم من أجل الإبداع ليست واردة في أولويات الإدارة المدرسية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحري، 2008)، التي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة ضعف مصادر التعلم اللغوي في المدرسة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم. وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان قلة الوسائل التعليمية في المدارس. ومع نتيجة دراسة (Al grigri , Elyas, 2014) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
5	1	كثرة عدد التلاميذ تحد من قدرة معلم اللغة الإنجليزية على الإبداع.	4.37	0.95	كبيرة
1	2	تفضيل كثير من الطلبة شرح الدرس بالطريقة الإلقائية.	4.23	0.93	كبيرة
6	3	تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح في حصة اللغة الإنجليزية.	4.07	0.91	كبيرة
4	4	صعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع.	3.92	0.96	كبيرة
3	5	تباين الطلبة في امتلاكهم للمهارات الإبداعية.	3.79	1.11	كبيرة
9	6	تفاوت مستوى القدرات الإبداعية بين الطلبة.	3.48	1.00	متوسطة
10	7	انشغال الطلبة في أمور جانبية بعيداً عن الدراسة.	3.45	0.90	متوسطة
7	8	الفروق الفردية بين الطلبة بشكل كبير.	3.44	1.16	متوسطة
8	9	دمج الطلبة العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.00	0.90	متوسطة
2	10	عدم تكيف بعض الطلبة مع الطرق الإبداعية في التدريس.			
		المتوسط الحسابي للمجال	3.87	0.75	كبيرة

احتل مجال الطلبة المرتبة الأولى بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (3.00-4.37)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3.87)، مما يدل على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم كانت (كبيرة) في هذا المجال.

ويتضح أن أهم المعوقات هي:

1. كثرة عدد التلاميذ تحد من قدرة معلم اللغة الإنجليزية على الإبداع. وتعود الأعداد الكبيرة في الصف الواحد للحالة الاقتصادية السائدة في المجتمع الفلسطيني، وعدم قدرة السلطة الوطنية تأمين حاجة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المتزايدة من المدارس والفصول، وهذا ما يجبر المعلم على استخدام الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على المعلم وتهمل الطالب ولا تنمي الطاقات الإبداعية عند الطلبة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي،

2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كثرة عدد التلاميذ داخل الصفوف، ونتيجة دراسة (Herzallah, 2011) التي أشارت إلى ما يعيق تطور معلم اللغة الإنجليزية وإبداعه كثافة الطلاب داخل الفصول، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان كثرة التلاميذ داخل الصف.

2. تدني مستوى الدافعية عند الطلبة بشكل واضح في حصة اللغة الإنجليزية، وصعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع. ويعود ضعف الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية عند الطلبة لعدم إدراك أهمية تعلم اللغة الإنجليزية وفائدتها في الحياة، والاتجاه السلبي نحو اللغة بأنها صعبة ولا يوجد تطبيق لها. وهذا الواقع يجعل من الصعوبة بمكان على المعلمين تحفيز وإثارة دافعية الطلاب على التعلم بشكل عام وتعليم اللغة الإنجليزية بشكل خاص. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس كانت صعوبة تحفيز التلاميذ على المشاركة والتعبير عن أفكارهم بطريقة تؤدي إلى الإبداع، واتفقت مع نتيجة دراسة (الحري، 2008) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة قلة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية لشعورهن بأنها مادة صعبة، وكذلك ضعف الحوافز والبواعث الداخلية أو الخارجية التي تشجع على التفكير الإبداعي في تعلم اللغة الإنجليزية.

المجال الرابع: طبيعة منهج اللغة الإنجليزية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات مجال طبيعة منهج اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	0.79	4.46	المنهج يقوم على تدريس اللغة الإنجليزية كمادة وليس كلفة اتصال يحتاجها الطالب في حياته اليومية.	1	10
مرتفعة	1.05	3.85	ضعف مصادر التعلم اللغوي مثل عدم وجود مكتبة غنية بالروايات والقصص.	2	3
مرتفعة	1.05	3.84	قلة التمارين الإبداعية في المنهج.	3	4
متوسطة	0.99	3.83	المنهج يركز على الكم وليس الكيف.	4	8
متوسطة	1.02	3.43	افتقار منهج اللغة الإنجليزية لعنصر التشويق والإثارة.	5	2
متوسطة	1.07	3.40	المنهج يركز على أسلوب التلقين في التدريس.	6	5
متوسطة	1.14	3.34	خلو المنهج من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية.	7	
متوسطة	0.98	3.23	مفرد المنهج فوق مستوى الطالب.	8	9
متوسطة	1.10	3.20	أنشطة المنهج صعبة غير مفهومة.	9	7
منخفضة	1.14	3.07	ضعف الترابط بين مفردات المنهج.	10	6
متوسطة	0.66	3.57	المتوسط الحسابي للمجال		

على أن درجة معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم كانت (متوسطة) في هذا المجال. ويتضح أن أهم المعوقات هي:

1. المنهج يقوم على تدريس اللغة الإنجليزية كمادة وليس كلفة اتصال يحتاجها الطالب في حياته اليومية، ولعل ذلك يعود إلى أن مفردات منهج اللغة الإنجليزية لا تتوافق مع روح العصر الذي نعيش فيه وثقافته، فالمنهج يهتم بنقل المعرفة فقط ولا يقدم مهارات للحياة ومداخل لها، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الحري، 2008) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة افتقار منهج اللغة الإنجليزية للمكون الثقافي، فالمادة العلمية غير مرتبطة في الواقع. وهذا يتفق مع دراسة (أبو حامد، 2003) التي وضحت وجود صعوبات في مناهج اللغة الإنجليزية في فلسطين تعيق المعلم من الأداء التدريسي على أكمل وجه.

2. ضعف مصادر التعلم اللغوي مثل عدم وجود مكتبة غنية بالروايات والقصص. ويعود ذلك إلى الافتقار لهذه المصادر وعدم توفرها أو القيود المفروضة على استخدامها من قبل الإدارة المدرسية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس قلة توفر الأدوات والأجهزة ومصادر التعلم الخاصة بمادة العلوم، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلمي اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان قلة الوسائل التعليمية، وافتقار المدارس لأجهزة الحاسوب والإنترنت، ومع نتيجة (النجار، وسليم، 2007) التي بينت أن أكثر الصعوبات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية تلك المتعلقة بالتجهيزات وبمتوسط يبلغ 78%.

قلة التمارين الإبداعية في المنهج. حيث إن محتوى منهج اللغة الإنجليزية لا يساهم في تنمية التفكير الإبداعي نظراً لافتقاره إلى الأنشطة الإبداعية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى أن من أهم معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تمثلت في أن محتوى مقرر العلوم لا يشجع على الإبداع، وكذلك مع نتيجة دراسة (الريامي، 1426هـ) التي أشارت إلى أن من معوقات إبداع معلم اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية

تل مجال طبيعة منهج اللغة الإنجليزية المرتبة الثانية بين مجالات معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم انحصرت بين المتوسطات (3.07-4.46)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3.57)، مما يدل

لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دبلوم	7	3.20	0.70	0.89	0.08
بكالوريوس فأعلى	57	3.44	0.42		

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى الاختلاف مؤهلاتهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
6 سنوات فما دون	26	3.44	0.41	0.37	0.53
فوق 6 سنوات	38	3.39	0.49		

أشارت نتائج الفرضيات المنبثقة عن السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة

بسلطنة عمان قلة تنوع الأنشطة والتمارين في المنهج، وخلوه من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية. نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف درجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحثان ثلاث فرضيات للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير الجنس. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	34	3.48	0.45	1.28	0.74
أنثى	30	3.33	0.46		

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى اختلاف جنسهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات الأداء الإبداعي

- 4- البكر، رشيد (2002). الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم الجامعي، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الثامن، العدد 25.
- 5- النجار، حسن و سليم، محمد (2008). معوقات تطبيق منهاج (التكنولوجيا) من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص505-539.
- 6- جروان، فتحي (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان، دار الفكر.
- 7- الحربي، شرين. "معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2008.
- 8- دياب، سهيل رزق. "معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة"، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2005.
- 9- الريامي، ثريا (1426هـ-). "معوقات تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالمنطقة الشرقية"، بحث غير منشور، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- 10- عباس، جلال ماهر (2001). أزمة الإبداع العربي.. إلى أين؟ مجلة أفق الثقافية، الثلاثاء 01 مايو، تم استرجاعه في 12/1/2015، الموقع الإلكتروني: www.ofouq.com
- 11- عبادة، أحمد (2001). معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، م(5).
- 12- الشراري، سلامة منزل. "معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2005.
- 13- الشعبي، وليد. "معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.
- 14- الصبيحي، ماجد. "المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 2006.
- 15- القرني، عبدالله محمد عبد الرحمن. "مدى استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتأصيلها بمكة المكرمة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان، 1428.
- نظرهم تُعزى إلى مُتغير الجنس، وأشارت نتائج الفرضيات المنبثقة عن السؤال الثاني كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي اللغة الإنجليزية بمديرية تربية وتعليم بطا من وجهة نظرهم تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولعل ذلك يعود أن المعلمين يدركون أن هذه المعوقات تؤثر في أدائهم الإبداعي بغض النظر عن جنسهم ومؤهلاتهم وسنوات خبرتهم، وكذلك إلى تشابه الظروف مدارسهم، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشعبي، 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمُعوقات الأداء الإبداعي لمُعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة الرس تبعاً لمُتغيرات المؤهل العلمي والخبرة، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحربي، 2008) التي أشارت إلى أن هناك فروقا في معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة تُعزى لمتغير الخبرة
- التوصيات:**
- عقد دورات تدريبية للمعلمين إثناء الخدمة لتنمية الإبداع لديهم.
 - تضمين برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية مقررات متخصصة حول الإبداع وطرق تنميته.
 - تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية للمعلم حتى يتسنى له تنمية الإبداع لدى الطلبة.
 - توفير مناخ محفز للإبداع في المدرسة وتهيئة الأجواء المناسبة له.
 - ضرورة توفير البرامج والأدوات والأجهزة لتنمية الإبداع في المدرسة.
 - ضرورة تطوير مناهج اللغة الإنجليزية لتنماشى مع روح العصر.
 - إجراء دراسات مشابهة في محافظات أخرى لمقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.
- المراجع العربية:**
- 1- أبو حامد، هشام "الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، (2003).
- 2- إبراهيم، مجدي (2005). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب: القاهرة.
- 3- الأزرق، عبد الرحمن (2006). الطفل الموهوب (المبدع) خصائص وأساليب تنميته ورعايته، موقع صفاء للصحة النفسية، تم استرجاعه في 25/1/2014 على الموقع الإلكتروني <http://www.almostshar.com>

- 16- المطوع، نجاة عبد العزيز (2003). صعوبات استخدام الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنجليزية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون. المجلة التربوية، م(17)، ع (68) ،ص ص 22-3.
- 17- المقيد، عارف. "مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، (2009).
- 18- موسى سعد، وآخرون (1980) المدخل إلى العلوم التربوية، القاهرة، عالم الكتب.
- Ahmad,M.(2003).Professional Difficulties المراجعا لأجنبية Facing Secondary School English Language Teachers and its Effect on Classroom Performance in Northern Governorates of Palestine (Unpublished master thesis).Faculty of Graduate Studies ,An-Najah National University, Nablus.
- 19- Bright & Philippa. (2002). Factors that Enhance and Impede Good Teaching: Implication of staff Development, Dundin: University of Otago.
- 20- Burry-Stock, Judith A. and Oxford, R. (1994). Expert Science Teaching Educational Evaluation Model (ESTEEM) for Measuring Excellence in Science Teaching for Professional Development. ERIC Document .
- 21- De Bono, E. (1985). Six Thinking Hats: An Essential Approach to Business Management, Boston:Little, Brown, & Company.
- 22- Elyas,T.& Al-Grigri ,W.(2014). Obstacles to Teaching English In Saudi Arabia Public Schools: Teachers and Supervisors Perceptions. *International Journal of English Language Teaching*,2(3), 74-89
- 23- Fleith,D & Denise,S. (2000). Teacher and Student Perceptions in the Classroom Environment.*Roeper Review*,22,148-52.
- 24- Harlow A., et al,(2002).The implementation of the Technology curriculum new Zealand. *Learning in technology Education Challenges for the 21st Century. Australia*. Vol1, p:161.
- 25- Herzala ,A.(2011).*professional Development Obstacles Facing Primary English Language Teachers in Northern Gaza* (Unpublished masterthesis).Faculty of Education , The Islamic University,